الجمهوريّة الجزائريّة الدّيموقراطيّة الشعبيّة

مُديريّة التّربيّة لولايـة تيبازة

المُقاطعة الشرقيّة لولاية تيبازة

امتحان البكالوريا التّجريبيّ

دورة ماي 2023

الشّعب: علوم تجريبيّة، تقني رياضي، تسيير واقتصاد.

اختبار في مادّة: اللّغة العربيّة وآدابها

المُدّة: ساعتان

على المُترشّح أن يختار أحد الموضوعين التّاليين:

الموضوع الأوّل:

النصّ:

1) لِيَطرَبْ مَن شـــاءَ أَن يَطرَبا ... فَلَســـتُ بِمُستَمطِرِ خُلَّبـا

2) عَرَفتُ الزَمـــانَ قَريبَ الأَذى ... فَصِرتُ إِلـــى خَوفِهِ أَقرَبـا

3) أَلا لا يَغُرَّكَ تَهلـــيلُهُم ... وَقَـــولَتُهُم لَكَ يـا مَرحَبـا

4) فَقَد لَبَّســـوكَ لِكَي يَخلَعوكَ ... كَمـــا تَخلَعُ القَدَمُ الجَورَبـا

5) وَلوعـــونَ بِالغَدرِ مِن طَبعِهِم ... فَمَـــن لَم يَكُن غادِراً جَرَّبـا

6) هُمُ القَومُ أَصحَبَـــهُم مُكرَها ... كَما يَصحَبُ القَمَرُ الغَيهَبـا

7) وَأَمـــرَحُ فـي بَلَـدٍ عامِـــرٍ ... وَأَحسَبُنـــي قاطِنًـا سَبسَبـا

8) أَلِفتُ الهُمـــومَ فَلَـو أَنَّنـي ... قَدَرتُ تَمَنَّـــعتُ أَن أَطرَبـا

9) كَأَنَّ الجِبـــالَ عَلى كاهِلـــي ... تَأَنَّ سُـــروري أَن أَغضَبـا

10) فَلَيسَ بُكائِـيَ عامًـا خَـــلا ... وَلَكِن شَبابـــي الَّذي غُيِّبـا

11) فَـــإِنَّ نَوائِـــبَ عارَكتُـــها ... تَرُدُّ فَتى العَشـــرِ مُحدَودِبـا

12) لَيالِـــيَ لا نَستَطيـــبُ الكَرى ... وَلا نَجِدُ المـــاءَ مُستَعذَبـا

13) هُوَ المَوتُ آتٍ عَلى رُغمِـــكُم ... فَألقوا المُسَـــدَّس وَالأَشطُبا

14) إِذا كُنتَ لا تَستَطيـــعُ الخُلودَ ... فَعِـــش بَينَنا أَثَـرًا طَيِّبـا

ديوان إيليا أبي ماضي، دار العودة بيروت، ص [176 إلى 180] بتصرّف.

المعجم:

مُستمطر: طالب المطر/ خُلّب: السّحاب الذي لا مطر فيه/ ولوعون: شديدو التعلّق/ سبسب: أرض مستوية، بعيدة، لا ماء فيها/ الغيهب: الظّلمة الشّديدة / الكرى: النّعاس/ الأشطب: الأسياف.

أوّلا –البناء الفكريّ:

1) الشّاعرُ خبيرٌ بزمانه، وضّح، مبرزًا موقفه منه.
2) ما الطّبائعُ الّتي أثارت سخط الشّاعر؟ دلّ عليها بعبارات من النصّ.
3) ما نظرةُ الشّاعر لنفسه؟ وما علاقتُها بالنّزعة الّتي تطبعُ الأبيات؟ وضّح مُعلّلا.
4) ما نمطُ النصّ الغالب؟ علّل، ثمّ مثّل لمؤشّرين من مؤشّراته.
5) انثر الأبيات من العاشر إلى الرّابع عشر [10-14].

ثانيا –البناء اللغويّ:

1) استخرج مُفردات حقل الطّبيعة، وبيّن علاقته بمذهب الشّاعر.
2) أعرب: أ-**إعراب مُفردات:**

-"**قاطنًا**" الواردة في البيت السّابع.

-"**إذا**" الواردة في البيت الرّابع عشر.

ب-إعراب جُمل:

- (**شاء أن يطرب**) الواردة في البيت الأوّل.

- (**أن أغضب**) الواردة في البيت الثّامن.

3) حدّد نوع الصّورتين البيانيّتين الآتيتين؟ اشرحهما، وبيّن سرّ بلاغة كلّ منهما:

- "**عرفتُ الزّمان.**"

- "**ألفت الهموم.**"

4) في النصّ ضميران بارزان، حدّدهما مُبيّنًا عائد كلّ منهما، ودورهما في مبنى النصّ.

الموضوع الثاني:

" إنّ الأعياد مذلّة للوالد الفقير ،و فضيحة للبيت **البائس** ، ففي الأيّام الأخر يستطيع العائل المسكين **(أن يغلق بابه على بؤسه)** ، ويروّض أهله على مكروهه ، ولكنّه في العيد لا يستطيع أن يضرب على الأذان ، ولا أن يختم على العيون ، فإن المدافع تقصف في القلاع ، والمزامير تعزف في الشوارع ، والنّاس يمرحون في الملاهي والأطفال في المراكب والمواكب يرفلون في الزّشيّ ويلهون باللّعب ، فأولاده لابد سائلون : يا أبانا أين الثّوب الذي نلبس واللّحم الذي نأكل ، والقرش الذي ننفق ؟ أهذا العيد لناس دون ناس أم هو ذو وجوه شتّى؟ منها العابس والباسم ، ومنها الذّميم والحسن ولم آثرنا نحن يا أبانا بهذا الوجه الكالح ؟ ولكنّه يجيبهم بالدّمعة الباردة ، والزّفرة المحرقة والنّظرة الحزينة فلا يفهمون إلا أنّهم أحقر من هؤلاء **الأطفال** وأن أباهم أفقر من هؤلاء الرجال . أما علة هذا التفاوت و إلهنا واحد ..وملكنا واحد ووطننا واحد فعلمها سيأتيهم مع الأيام إذا ما خرجوا بأنفسهم إلى الحياة فرأوا المكظوظ الذي غصب رغيف الجائع والملفّف الذي نهب كساء العاري والمموّل الذي سرق نصيب المحروم .

عرفت رجلا كان يشتغل في مصلحة من مصالح الحكومة فلمّا قلّ عليه العمل استغنوا عنه ولكنّه لسوء حظّه لم يستطع أن يستغني عن الأكل ولا أن يقنع أولاده بالصوم ..ودخل عليه العيد من هذا العام وليس في يده مال وكان قبل نكبته بأسبوع قد وعد الكبار بالبذل والصغار بالهدايا فسبحت أخيلة الأطفال في جو من الأحلام.. وأسرعت ألسنتهم الثرثارة إلى إشاعة ذلك في الرفاق ، فغمّ على الرجل الحال ..وأصبح حيران لا يدري ما يقول ولا ما يفعل، تمنّى الخروج من هذا المأزق بالمرض أو الموت ولكن المرض والموت إذا أصبح أمنية الفقير امتنع كالخير وعز كالسعادة .

ودخل العيد بضوضائه وخيلائه على هذه الأسرة البائسة فوجدها عاكفة على سرير مريضها الموجع ..لا أمل لها إلا أن يعافى عميدها ويحيا ، فانكفأ العيد النشوان المرح خجلان عن هذا المنظر الأليم إلى مجالي البهجة والنعيم في قصور الكبراء و الأغنياء والسادة و **لولا** هذه الحيلة التي أنقذت هذا التعس بالمرض من غير موت **(لأشفى به الخجل)** والهم على الموت من غير مرض .

تباركت يا الله لقد جعلت في عيد الفطر زكاة وفي عيد النحر تضحية ، فهل فهم ذوو القلوب الغلق والبصائر العمي من شرعك العادل أن الفقير يزكي بقوّته حتى يعجز والمسكين يضحي بصحته حتى يموت ؟"

- احمد حسن الزيات من كتاب "من وحي الرسالة"-

البناء الفكري (12)

1/ ما موضوع النّص ؟و ما هدف الكاتب منه ؟
2/أ- ماذا يمثل العيد بالنّسبة للفقراء -حسب الكاتب-؟و فيم تكمن مأساتهم في هذا اليوم؟
ب- ما الرّسالة التي يوجّهها الكاتب في آخر النص؟و ما مضمونها ؟ هل حقّق من خلالها مبدأ الالتزام ؟وضح
3/إلى أيّ فن نثريّ تدرج النّص؟ عرّفه و اذكر خاصيتين له مع التّمثيل .
4/لخص مضمون النّص مراعيا شروط التلخيص.

البناء اللغوي (08)

1/ صنّف المفردات الآتية إلى حقلين دلاليين متباينين ، ثم سمّهما :(الحزينة ، الخير، السّعادة، البائس ،التّعس ، النّعيم ،الدّمعة ، النّشوان .)

2/أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات و ما بين قوسين إعراب جمل .
3/تكرّرت لفظة العيد في النص ، ما دلالتها و ما وظيفتها ؟
4/أ-ما نوع الصّورة البيانية في العبارتين الآتيتين :- **(فسبحت أخيلة الأطفال.)**
- **(ذوو القلوب الغلف و البصائر العمي .)**
- اشرحهما و بيّن سرّ بلاغة كلّ منهما .
ب-بنى الكاتب نصّه على التضاد ، مثل له و بين وظيفته .